

الإحصاء يحتفل بيومهِ الوطني.. ويفتتح المؤتمر الأول للجنة الخوارزمية

د. إبراهيم الإبراهيم:

الإحصاءات الرسمية وسيلة علمية لمواكبة التطورات التنموية



د. إبراهيم الإبراهيم

أكد الدكتور إبراهيم الإبراهيم الأمين العام للأمانة العامة للتخطيط التنموي أن للإحصاءات الرسمية، أهمية كبيرة سواء أكانت تتعلق بالجوانب الاقتصادية أو الاجتماعية أو الديموغرافية، إذ يمكن أن يستند المسؤولون والباحثون ورجال الأعمال والهيئات الحكومية في اتخاذ القرارات وفي صوغ الاستراتيجيات الوطنية والقطاعية وفي تشكيل رؤية دولة قطر ورسم مستقبلها، إلى الإحصاءات السكانية وإحصاءات المساكن والمنشآت ومؤشرات التنمية البشرية ومؤشرات تكنولوجيا المعلومات والاتصال، وسواها. مشيراً إلى أن البيانات الأساسية التي يوفرها الإحصاء، تُؤازر العملية التنموية في الكثير من النواحي الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والصحية والتعليمية والبيئية، كما يمكن استخدامها لأغراض التخطيط والرقابة وقياس التقدم في السياسات القطاعية. كما أن الإحصاءات الرسمية تُشكّل وسيلة أساسية لمواكبة ومتابعة كافة التطورات التنموية مما يسمح ببناء كافة القرارات على أدلة موثوقة بها، كما تساعد على تبنّي ودراية بعض الخطط المستقبلية مما يسمح بوضع الخطط المناسبة لها بطريقة فعالة. ففي سياق عمله ومسؤولياتها التنموية، تلجأ الأمانة

السياسات التنموية موضحاً أنه من أهم هذه الإحصاءات التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت لعام 2010 والذي يعتبر مصدراً مهماً للبيانات والمعلومات اللازمة لصوغ استراتيجيات التنمية الوطنية ومتابعتها تنفيذها، وخصوصاً أن عملية نشر بيانات التعداد ستستتبع بإعداد مخرجات متعددة وتقايرير مختلفة من الشباب والأطفال والمرأة وتقايرير إحصائية متعلقة بضحايا التعليم والعمل، وستتم إعداد تقايرير تحليلية معمقة عن التغيرات السكانية من حيث الخصوبة والوفيات والنشاط الاقتصادي والعمل، والصعوبات التي تواجه الإنسان أثناء ممارسته حياته اليومية لاسيما حالة استخدام الكمبيوتر والانترنت ، وخصائص السكن. وستستفيد الوزارات والمستفيدة من الإحصاءات الرسمية التي ستعمل على تنفيذ استراتيجيات التنمية الوطنية المتعلقة بالتعليم والعمل والاقتصاد وغيرها، من هذه التقايرير والبيانات الإحصائية، ويمكن القول إن التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت لعام 2010 يعتبر من أهم ركائز التخطيط للتنمية المستقبلية في الدولة لأنه يوفر القاعدة الأساسية من البيانات والمعلومات التي تبنى عليها الدولة خططها المستقبلية المتعلقة بكافة مجالات الحياة.



الشيخ حمد بن جبر بن جاسم آل ثاني

يفتتح اليوم سعادة الشيخ حمد بن جبر بن جاسم آل ثاني رئيس جهاز الإحصاء والبيانات الإحصائية باليوم الوطني للإحصاء بدولة قطر والمؤتمر الأول للجنة الخوارزمية - المتفرعة عن المعهد الدولي للإحصاء - حول الإحصاء في المنطقة العربية تحت شعار " الإحصاء من أجل سياسات مبنية على الأدلة"، ويقام المؤتمر خلال الفترة من السادس إلى الثامن من ديسمبر 2010 بفندق جردان حياة الدوحة، ويقبه الاجتماع التشاوري الرفيع المستوى حول احتياجات استراتيجيات التنمية الوطنية من البيانات الإحصائية في 9 ديسمبر 2010 بفندق فور سيوزن، ويلقي سعادة الشيخ حمد بن جبر بن جاسم آل ثاني رئيس جهاز الإحصاء ورئيس لجنة الخوارزمي كلمة بهذه المناسبة فيها كلمة الدكتور شبيخة بنت عبد الله المسند رئيس جامعة قطر، وعقب الافتتاح تتلحق جلسات مؤتمر الخوارزمي التي يبلغ عددها عشر جلسات على مدى أيام المؤتمر الثلاثة، ففي حين يشهد اليوم الأول جلستين للمتمحدثيات الرئيسيين في المؤتمر، من جلسات المؤتمر التي تنعقد في المساء، وتعدايات السكان والمساكن والمنشآت، وتحديات قياس الفقر في المنطقة العربية، الإحصاءات في المنطقة الاقتصادية ونظم الحسابات الإحصائية، وإحصاءات التعليم، إحصاءات الصحة والبيئة، استخدام تكنولوجيا المعلومات في القطاع ومعالجة ونشر العربية وخبراء من الهيئات الإحصائية والمعاهد البحثية والنطاق الأكاديمي والشركات الكبار من الهيئات الإحصائية الرائدة ومنظمات الأمم المتحدة إضافة للمعلمين من مجال التعليم، بدرسون خلال أيام المؤتمر التحديات التي تواجه الاستراتيجيات

الوطنية لتطوير الإحصاءات في المنطقة العربية ، وتعدايات السكان والمساكن والمنشآت، وتحديات قياس الفقر في المنطقة العربية، الإحصاءات في المنطقة الاقتصادية ونظم الحسابات الإحصائية، وإحصاءات التعليم، إحصاءات الصحة والبيئة، استخدام تكنولوجيا المعلومات في القطاع ومعالجة ونشر العربية وخبراء من الهيئات الإحصائية والمعاهد البحثية والنطاق الأكاديمي والشركات الكبار من الهيئات الإحصائية الرائدة ومنظمات الأمم المتحدة إضافة للمعلمين من مجال التعليم، بدرسون خلال أيام المؤتمر التحديات التي تواجه الاستراتيجيات



الساعة الحادية عشر والربع والتي يرأسها الدكتور مهدي العلاق وكيل وزارة التخطيط بالعراق فتشتمل خمس أوراق عمل تتحور حول موضوعات تعزيز القدرات الإحصائية الدولية للإحصاء، وتدور حول إحصاءات التعليم الثانية حول إحصاءات التعليم التي تواجه تطوير العملية الإحصائية في المنطقة العربية، وفي حين تناقش الورقة الرابعة الاستراتيجية الوطنية لتطوير الإحصاء في الدول العربية، وتناقش الورقة الخامسة الخوارزمي حول الإحصاء، وتوفر فرص والتعاون بين الإحصائيين العرب وتقديم أحدث أعمالهم ومناقشة الإحصائيين وتبادل الخبرات

الدولي للإحصاء تكريم هذا المعالم عرفنا لما له من إسهامات في المعرفة الإنسانية، وتبع أهمية اللجنة من الرسالة التي تحملها وهي تشجيع التعاون بين المعهد الدولي للإحصاء والعاملين المنطقة العربية، وتسمى اللجنة جاهدة لتحقيق الحد الأقصى مما يتعلق بممارسة الإحصائيين لدورهم إضافة إلى تشجيع البحث والتدريب الإحصائي والانضمام إلى لجنة الخوارزمي والمعهد الدولي للإحصاء ومؤسساته. كما تشتمل أهداف اللجنة على العمل على تحقيق أقصى ما يمكن من ممارسة العمل الإحصائي من خلال تعزيز دور الإحصاء في خلق القاعدة المعرفية لتنمية الفرد في الدول العربية، وإشراك الإحصائيين العرب في أنشطة المعهد الدولي للإحصاء (ISI) ومنظماته واللجان التابعة له، وتبني التعاون بين المؤسسات الإحصائية والمجتمع الأكاديمي والمنظمات الأخرى ذات العلاقة بالجانب الإحصائي في الدول العربية بالتنسيق على تبادل الخبرات وممارسة الأنشطة المشتركة بين كافة الجمعيات الإحصائية الوطنية، وتعزيز الروابط الدولية وتحسين الشراكة القائمة مع المعهد الدولي للإحصاء (ISI)، الترويج لاعتماد المبادئ الأساسية الإحصائية الرسمية. الجدير بالذكر أن المؤتمر تنظمه لجنة الخوارزمي ويسهم في تمويله - بجانب الحكومة القطرية - عدد من المؤسسات الحكومية في العالم العربي، وقد سميت اللجنة بالتنمية الأفريقي في تونس، ومركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب بالبلد الإسلامية في انقرة (SESRIK) ، (ه و صندوق الأمم المتحدة للسكان، إلى جانب الشراكة الفسقية مع المنظمات الدولية والاقليمية، ومكاتب الإحصاء والجامعات العربية.

د. صالح النائب: الاحتفال إضافة لتلبية احتياجات استراتيجيات التنمية الوطنية



د. صالح النائب

قال الدكتور صالح النائب مدير إدارة شؤون الجهات الحكومية بالأمانة العامة للتخطيط التنموي ان الاحتفال باليوم الوطني للإحصاء بشكل إضافي نوعية أخرى لتلبية احتياجات استراتيجيات التنمية الوطنية من البيانات الإحصائية ، حيث إننا نستوعب الأهمية الكبيرة لدور الإحصاء في عملية التنمية الوطنية وفي وضع السياسات والاستراتيجيات التنفيذية المتعلقة بها واتخاذ القرارات المبنية على الأدلة إذ تعتمد رؤية الأمانة العامة لمجلس الوزراء في أهمية ودور الإحصاء في عملية التنمية على عدة حقائق أهمها: الركائز الأربعة لرؤية قطر الوطنية 2030 والمتعلقة في التنمية البشرية والاجتماعية والاقتصادية والبيئية، وارتباط عملية التنمية ارتباطاً وثيقاً بالإحصاءات، وأوضح أنه من خلال الحقائق الجانبية تظهر أهمية دور الإحصاء في قياس مدى نجاح الخطط التنموية بما تستند عليه من بيانات ومعلومات ومؤشرات إحصائية عن المتغيرات الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية والبيئية للمجتمع ، ان توافر البيانات وارتفاع جودتها في تحديد أكثر الخطط والإجراءات ملائمة لمعالجة المشكلات والتنبؤ بها، كما تستخدم البيانات والتقارير والتقارير الإحصائية التي يوفرها الجهاز في بناء مؤشرات تقييم KPIs بغرض متابعة السياسات التنفيذية في المجالات المختلفة ومن ثم رفع التقايرير لمجلس الوزراء لاتخاذ الإجراءات المناسبة، إذا تطلب الأمر ذلك في الوقت المناسب.

وقال النائب ان حضرة صاحب السمو أمير البلاد المفدى قد أكد في افتتاح دور الاقتصاد العمادي التاسع والثلاثين لمجلس الشورى في التاسع من نوفمبر 2010 " كما تلمحون لنا أعضاء المجلس " كما تلمحون لنا جهودنا في تنمية الدولة والمجتمع تعمل في إطار الرؤية الوطنية للدولة التي تم إقرارها والاستراتيجيات اللازمة لتحقيق أهدافها في تسقي وتكامل بين كافة قطاعات الدولة والمجتمع المدني لتنفيذ المشاريع المرجوة على أفضل وجه ودون تضارب أو دهر لطاقت الدولة ومواردها، وفي هذا الإطار فقد انتهينا من إعداد الاستراتيجية الشاملة للتنمية الوطنية للفترة 2011 - 2016، التي تغطي الركائز الأربع لرؤية قطر الوطنية. ولتفاعلت التامة بأن تحقيق أهدافنا في التنمية المستدامة ليس مسؤولية الدولة وحدها بل هي مسؤولية وطنية يجب أن يشارك فيها الجميع فقد جرى إعداد هذه الاستراتيجية بالتنسيق مع القطاع الخاص ومؤسسات المجتمع المدني تحقيقاً لمبدأ الشراكة الكاملة لمكونات المجتمع وسعيًا لضمان الشفافية والالتزام على المعصدين التخطيطي والتنفيذي. وتمكس تلك الاستراتيجية حرسنا على تطوير البنية التحتية الاقتصادية وتوسيع دائرة الإنتاج وتحقيق النمو الاقتصادي وتأمين حاسن جودة مواردنا الاقتصادية والمالية وحماية البيئة، بالإضافة إلى الاهتمام الكبير الذي توليه التنمية البشرية بجوانبها المختلفة باعتبار الإنسان هو الهدف الأسمى للتنمية ووسيلتها الفاعلة في الوقت ذاته".

آمال المناعي: الانتقال النوعي لقطر يعتمد على جهود التخطيط الاستراتيجي "رؤية قطر 2030"



آمال المناعي

أكدت السيدة آمال المناعي مدير عام دار الإنماء الاجتماعي عضو مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع أن المجتمع الإنساني قد تطور عبر التاريخ من مراحل غلبت عليها أنماط من المعارف غير العلمية لكي يصل في نهاية المطاف، وعبر سرعات عديدة إلى أن تصبح المعرفة العلمية، والقائمة على المناهج والأساليب المنضوية والموضوعية، إلى الصدارة في كافة المجتمعات التي اختارت طريق التقدم القائم على التنمية العلمية، كذلك كان الإحصاء ، كعلم دقيق وموضوعي بدنا، نظرياً وعملياً وتطبيقياً، إلى سبل الصياغة الواضحة لكافة سياساتنا واستراتيجياتنا، حيث يلخص الرقم دلالات عديدة بين مفاهيم، شرط أن يوضع في سياقاته الاجتماعية ملائمة، فللرقم أهمية يتكسبها من علاقته بغيره من الأرقام والنسب المختلفة، وبغير ذلك لا تكون له فائدة. وفي ضوء هذا الفهم لمنقذ اعتقاداً

بالدولة وإمكاناتها المتعددة والمختلفة، ولكن اعتمادا على جهود علمية إحصائية منضبطة لتأخذ الأهمية السليمة لتأسيس هذه الاستراتيجية المستقبلية، عبر مؤشرات، لم توصف الوضع الراهن فقط، بل تأخذ إمكانية التنبؤ العلمي بالمستقبل الممكن، وكذا المحتمل. وحول كيفية الاستفادة من الإحصاءات والبيانات الإحصائية التي يقوم جهاز الإحصاء، أشارت إلى أن الدار تعتمد اعتماداً كلياً في عملها على الإحصاءات والبيانات الإحصائية، ويشكل ذلك كافة الجوانب التشريعية والتنفيذية والبيحية حيث تسعى الدار في صنع السياسات والتخطيط إلى استخدام الأسلوب العلمي المبني على تحري الواقع الاجتماعي والاقتصادي المعتمد على الإحصاءات والبيانات الإحصائية والمعلومات المستقاة حسب الطلب من هذه البيانات الإحصائية واللجوء في كثير من الأحيان إلى دراسات محيية مساندة تقوم بها الدار لتمتطلبات أكثر خصوصية.



د. حسن المهدي: البيانات الإحصائية دورها مؤثر وهام في صياغة خطط التنمية



د. حسن المهدي

أكد الدكتور حسن المهدي نائب اللجنة الدائمة للسكان أن اللجنة تؤكد أهمية البيانات الإحصائية في صياغة خطط التنمية، إذ لا يمكن لهذه الخطط أن تحقق أهدافها دون توفر بيانات واقية ودقيقة، مشيراً إلى أن اللجنة الدائمة للسكان اعتمدت في كافة أعمالها على هذا النوع من البيانات، سواء فيما يتعلق بصياغة السياسة السكانية للدولة أم في تحليل الأوضاع الديموغرافية. وبين، د. المهدي ان للبيانات الإحصائية دوراً مؤثراً في مضمون وتوجيه الدراسات التي تصدرها اللجنة الدائمة للسكان ضمن سلسلة "دراسات سكانية". فلتقد أعدت اللجنة خطة دراساتها حتى عام 2011 اعتماداً على ما وفره، وسوف يوفره لها جهاز الإحصاء من بيانات وصفية للخصائص السكانية. ولعل أبرز تلك البيانات نتائج تعداد 2010، والتي تساعد في صياغة الأثر اللازمة لمؤشور التخطيط ووضع الاستراتيجيات.

نجدت في إجراء تعداد 2010، حيث استخدم جهاز الإحصاء أحدث الأجهزة التقنية الإلكترونية في مجال الإحصاء، بعد أن خلطت ونفذ حملة إعلامية واسعة لتوعية كافة فئات سكان الدولة بأهمية هذا التعداد وضرورة مشاركة الجميع في كافة أعمالها على هذا النوع من البيانات، سواء فيما يتعلق بصياغة السياسة السكانية للدولة أم في تحليل الأوضاع الديموغرافية. وبين، د. المهدي ان للبيانات الإحصائية دوراً مؤثراً في مضمون وتوجيه الدراسات التي تصدرها اللجنة الدائمة للسكان ضمن سلسلة "دراسات سكانية". فلتقد أعدت اللجنة خطة دراساتها حتى عام 2011 اعتماداً على ما وفره، وسوف يوفره لها جهاز الإحصاء من بيانات وصفية للخصائص السكانية. ولعل أبرز تلك البيانات نتائج تعداد 2010، والتي تساعد في صياغة الأثر اللازمة لمؤشور التخطيط ووضع الاستراتيجيات.

د. إلهام بدر السادة: الإحصاء جزء لا يتجزأ من المحتوى الواسع للتنمية



د. إلهام بدر السادة

قالت الدكتورة إلهام بدر، مدير إدارة الإعلام التوعوي والعلاقات العامة لمركز "المعوسين" إن نجاح الخطط التنموية الاجتماعية والصحية والتعليمية .وسواها يقاس بما تستند عليه من بيانات ومعلومات ومؤشرات إحصائية عن المتغيرات الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية ، ومن البديهي أن تأخذ أية عملية للتخطيط بالحسبان علاقة كاملة نحو عمليات الإنتاج في حافله على الرأسمال البشري اللازم لموردان المتغيرات مع بعضها البعض مما يتيح عملية التخطيط صفة الشمولية والدفقة في التنبؤ عن الاحتياجات الحقيقية للمجتمع، للإحصاء جزء لا يتجزأ من المحتوى الواسع للتنمية الاجتماعية والاقتصادية ، حيث إن البيانات والإحصاءات هامة وأساسية في أي عملية والإحصاءات هامة وأساسية في أي عملية

والتي تساعد في صياغة الأثر اللازمة لمؤشور التخطيط ووضع الاستراتيجيات.